هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص منادى فنقل
في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا
فيه مطلقا اي حال كون كل واحد منهما مطلقا في هذا الحكم غير مقيد بحال من
الاحوال اي سواء كان مفردا او مضافا او مضارعا للمضاف او نكرة
فالبدل مثل يا زيد بشر و يا زيد اخا عمرو و يا زيد طالعا جبلا و يا زيد رجلا صالحا
والمعطوف مثل يا زيد وعمرو و يا زيد واخا عمرو و يا زيد وطالعا جبلا و يا زيد
ورجلا صالحا و العلم اي العلم المنادى المبني على الضم اما كونه منادى
فلا كلام فيه واما كونه مبنيا على الضم فلما يعلم من اختيار فتحة المبني عن جواز
ضمه فانه جواز الضم لا يكون الا في المبني على الضم الموصوف بابن وابنة مجردة عن التاء
او ملحوقا بها اعني ابنة بلا فاصل ولفظيهما الا به وموصوفه كما هو المتبادر
الى الفهم فيختار عنه مثل يا زيد الظريف ابن عمرو مضافا اي حال كون ذلك الابن
مضافا الى علم اخر فكل علم يكون كذلك يجوز فيه الضم لما عرفت من قاعدة بناء
المفرد المعرفة على ما يرفع به لكنه يختار فتحه لكثرة وقوع المنادى كذلك مع
ثقل الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتحة التي هي حركة

الاصلية

الاصلية لكونه متفقا به و اذا نودي المعرف باللام اي اذا اريد نداؤه قيل
مثل يا ايها الرجل بتوسط اي مع ها التنبيه بين حرف النداء والمنادى
المعرف باللام تحرزا عن اجتماع اداتي التعريف بلا فاصلة و يا هذا الرجل بتوسط
هذا و يا ايهذا الرجل بتوسط الامرين معا والتزموا يعني العرب رفع الرجل
مثلا وان كان صفة وحكمها جواز الوجهين الرفع والنصب كما مر لانه اي
مثلا هو المقصود بالنداء فالتزموا رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة
للحركة البنائية التي هي علامة المنادى فيدل على انه هو المقصود بالنداء
وهذا بمنزلة المستثنى من قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى ولهذا لم
يذكر ههنا ما خرج صفة الاسم المبهم عن تلك القاعدة و توابعه باجرها عطفا
على الرجل اي والتزموا رفع توابع الرجل مضافة او غيره نحو يا ايها الرجل
الظريف و يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع المنادى المعرب وجواز الوجهين
انما يكون في توابع المنادى المبني و قالوا بناء على قاعدة تجويز اجتماع حرف
النداء مع اللام و هي اجتماع امرين احدهما كونها عوضا عن محذوف و ثانيهما
لزومهما للكلمة يا الله لان اصله الاله حذف الهمزة وعوض اللام عنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)